

سقراط في سائل

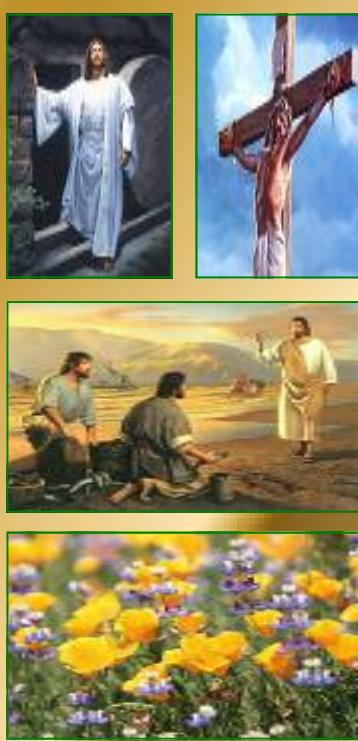


نَصِرَنْ دَاخِلُ أَسْوَارِ السَّجْنِ

الحمد لله رب العالمين

في هذا العدد

- ٣ * كلمة العدد
- ٤ * منديل المسيح المقام
- ٨ * معجزة القيامة
- ١٠ * ماذا بعد الموت
- ١٢ * رسالة باليه اليسرى
- ١٥ * ان لم يبن الرب البيت
- ١٨ * ازهار القيامة
- ٢٠ * بذرة الحياة
- ٢٢ * سؤال العدد ؟
- ٢٦ * احباط ام عزيمة
- ٢٨ * ارهاب واقعة في التاريخ
- ٣٠ * بريده القراء



العاملون معاً

- مراد غريب
- سلوى فؤاد
- دميان شمو
- يوحنا الأسير

عنوان المجلة :

AMBASSADORS
IN CHAINS

Lasso Abdo Ibrahim
P.O.Box 568
18425 Akersberga
Sweden

البريد الإلكتروني :

magazine@callforall.net
contact@callforall.net

لتصفح المجلة على شبكة الانترنت

www.callforall.net
www.callforlife.net



مجلة سفراء في سلاسل تهدى
إلى كل من يبحث عن الحق ،
هدفها نشر الفكر المسيحي ،
وتقديم رسالة تثقيف وبناء
للكنيسة المسيحية أينما
وجدت ، مبتعدة عن الطائفية
والتعصب المذهبى.

المقالات تعبر عن آراء الكتاب وليس بالضرورة رأي المجلة

كل عام وأنتم بخير

كلمة العدد

الْعَرْفُ الْمُنْتَهِيُّ بِهِ

أيها القارئ العزيز : دعني أسائلك سؤالين هل مرتنت بحياة القيامة ؟ وهل قمت مع سيدك وجلست معه في السماويات ؟ دعني أقول لك إذ كنت لم تفعل ذلك ! فلا تتعب نفسك في البحث عنه وسط قبور العالم، فلن تجده فيها. لا تطلبه في مكان لا يوجد فيه كما فعلت المريمات فجاءهن سؤال الاستغراب على لسان الملائكة : (لماذا تطلبين الحبي بين الأموات ؟ !) . ان يسوعنا حي ولا يمكن أن يوجد بين الأموات . ليس هو هاهنا في هذه القبور. (لكنه قام) ، وهو الآن في السماوات عن يمين العظمة في الأعلى، وان أردت أن تطلبه وأن تتمتع بحضوره المبارك فعليك أن تطلب ما فوق وأن تهتم بما فوق وليس بما على الأرض.

هل اختبرت قوة القيامة في ظروفك الصعبة وفي تجاربك الأليمة، وأنت تختاز في وادي الدموع، وتتنى على فراش المرض ؟ يا أحى ن لا تحزن، ولا تكتب، لأن الرب قام. بالحقيقة قام، ونحن أيضاً قمنا معه وأصبحنا من ((أبناء القيامة)) فما أسعدنا وما أعظم الجهد الذي ينتظرنا .

انني أستودعك قاريء العزيز لنعمة الله، تاركاً معلك تلك النصيحة الغالية التي قدمها الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس: ((اذكري يسوع المقام من الأموات)) . آه، ليتك تذكر جيداً... اذكري ... إياك أن تنسى ...

((المسيح قام حقاً قام))

منديل المسيح المُقام

بقلم : الدكتور القس لبيب ميخائيل



صار من نسل داود من جهة الجسد وتعين " ثبت انه " ابن الله بقوة من جهة روح القدس بالقيامة من الأموات " (رومية 1 : 4-1).

ويوم قام المسيح من بين الأموات ، ذهب بطرس ويوحنا إلى القبر ... ودخل بطرس القبر الذي كان المسيح مدفونا فيه ... " ونظر الأكفان موضوعة والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان بل ملفوفاً في موضع وحده ". (يوحنا 20 : 5 - 6)

بطرس نظر الأكفان موضوعة ، ويعني هذا أنه رأها ممددة في القبر لأن المسيح فيها ، بينما كانت خالية من جسده الظهور ... وهذه معجزة ... فمن ذا الذي يستطيع أن يسحب ميتاً من أكفانه ويترك الأكفان غير مشوّشة ؟ لقد خرج المسيح من أكفانه وتركها ممددة في القبر ...

ولكن روح القدس قصد أن يلتف أنظارنا إلى شيء آخر هو (المنديل الذي كان على رأس المسيح)

ونقرأ عنه : " والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان بل ملفوفاً في موضع وحده "

لا بد أن هذا المنديل الفريد يتحدد إلينا حديثاً خاصاً... فماذا يقول لنا منديل المسيح المقام ؟

أولاً: إنه منديل سلام الغفران

في سنة ١٩٩٦ ذهبت إلى إسرائيل وهناك وقفت أمام القبر الفارغ خارج مدينة أورشليم وقلت لرفيفي : هذا القبر الفارغ ، هو قبر المسيح ... وهو دليل قوي على فراداة المسيح ، وفrade المسيحية... فموسى النبي مات وأخفى الله في حكمته قبره ... والذين وضعوا ديانات أخرى قبل اليهودية وبعد المسيح ماتوا وقبورهم تشهد عن عجزهم أمام سطوة الموت .

أما المسيح فقد مات على الصليب ليُفدي الآثمين .. لكنه قام ظافراً متصرراً بعد ثلاثة أيام وهو الآن حي في السماء ، وقيامته هي الدليل الأعظم على لاهوته كما يقول بولس الرسول : يسوع المسيح الذي

ثانياً: أنه منديل أخبار الإيمان

هذا المنديل قاد بطرس ويوحنا إلى الإيمان بقيامة المسيح ، وهذا واضح من الكلمات : " ثم جاء سمعان بطرس يتباهي ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة . والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان بل ملفوفاً في موضع وحده . فحيثما دخل التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر ورأى فاماً " (يوحنا ٢٠ : ٦-٨) . لقد تيقن التلميذان من حقيقة قيمة المسيح الملتف وحده .

فيقيمة المسيح حقيقة تاريخية ، أكدتها النبوات السابقة عن قiamته ، وأكّدتها ظهوراته مراراً كثيرة وفي مناسبات كثيرة لـ تلاميذه ... فالمسيح الذي صُلب على الصليب هو الذي قام من الأموات ... وكان يؤكد أنه هو الذي صُلب بالجروح التي في يديه وأثر طعنة الحرية في جنبه ... ولما شكل توماً في قiamته ظهر لـ تلاميذه وتوماً معه وقال لـ توماً : " هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعيها في جنبي ولا تكون غير مؤمن بل مؤمناً . أجاب توماً له ربِّي وإلهي . قال يسوع لأنك رأيتني يا توماً آمنت . طوبي للذين آمنوا ولم يروا " (يوحنا ٢٠ : ٢٧-٢٩) .

مسكين الإنسان الذي يشك في حقيقة صليب المسيح وحقيقة قiamته بعد أن تجمعت الأدلة القوية القانونية على أن يسوع هو الذي صُلب ، وشهادة شهدوا العيان على أن

الغفران هو السبيل إلى راحة النفس المعدّة .. فالخطيبة ثقل لا يُحتمل .. شعر قابين بشغل خططيته بعد أن قتل هابيل أخيه فصرخ بمرارة : " ذنبي أعظم من أن يُحتمل " (مزמור ٤ : ٣٩) . والشعور بالذنب يرهق النفس ، ويشتت العقل ، ويفقد الإنسان الاتزان .

ولكننا نجد في المنديل الذي تركه المسيح في قبره الفارغ ما يؤكد لنا أن المسيح مات وقام ليمنح المؤمنين به ... سلام الغفران .

فبعد أن قام المسيح ظهر لتلاميذه وأبراهيم نفسه حياً بـ راهين كثيرة وهو يظهر لهم أربعين يوماً ، وأبراهيم يديه وجنبه ليؤكد لهم أنه هو الذي صُلب على الصليب وليس سواه ، وأنه اشتري لهم الغفران بدمه الكريـم . " الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايـانا بـ دمـه " (رؤيا ١ : ٥) . وبـ قiamته الظافرة منـحـنا تـبـرـيرـاً كـامـلاً مـنـ آـثـامـنا ، فهو : " الذي أـسـلـمـ منـ أـجـلـ خـطـايـانا وـأـقـيمـ لأـجـلـ تـبـرـيرـنا " (رومـية ٤ : ٢٥) .

" فإذا قد تـبـرـرـنا بـإـيمـانـ لنا سـلامـ معـ اللهـ بـربـنا يـسـوعـ المـسـيـحـ " (رومـية ٥ : ١) .

فهل تـيقـنـتـ تـبـرـيرـكـ بـقـيـامـةـ المـسـيـحـ ؟ هلـ أـنتـ وـاثـقـ تـماـماـ مـنـ نـوـالـكـ الغـفـرانـ ؟ قالـ الـرـبـ يـسـوعـ لـلـمـرـأـةـ التيـ غـسـلـتـ قـدـمـيهـ بـدـمـوعـهاـ : " مـغـفـورـةـ لـكـ خـطـايـاكـ ... إـيمـانـكـ قـدـ خـلـصـكـ . اـذـهـيـ بـسـلامـ " (لـوقـاـ ٧ : ٤٨-٥٠) .

لقد ترك يسوع هذا المنديل في القبر ليؤكد لنا أنه مانح سلام الغفران .

المسيح قام وأنه صُلب وقام ليغدي الإنسان .

ثالثاً : إنه منديل شفاء القلب الحزين

إن المنديل الذي تركه المسيح في قبره الفارغ ملفوفاً وحده ... هو المنديل الذي يعصب جروح قلب الإنسان " هو يجرب ويعصب . يسحق ويداه تشفيان " (أيوب ٥ : ١٨) . وهو في ذات الوقت المنديل الذي يمسح به الرب الدموع من العيون " ويسحب السيد الرب الدموع عن كل الوجوه " (إشعياء ٢٥ : ٨) .

وأي عين تدمع ؟ وأي قلب تؤلمه الجروح ؟
لقد بكينا في طفولتنا ...
وبكينا في صبواتنا ...
وبكينا في شبابنا ...
وبكينا في كهولتنا ...
وبكينا فيشيخوختنا ...

بكينا على الأحلام التي لم تتحقق ... بكينا بكاء الشعور بالألم ... بكينا على زواج كنا نحلم أنه سيكون أسعد زواج وإذا بالأيام ثبت أنه أتعس زواج ... بكينا على ولد عزيز فقدناه ... بكينا على رفيق العمر وقد سلك في طريق لن يعود منها .. بكينا على ما أضناه بسبب حماقتنا ... بكينا على صديق خاننا ... بكينا على صحة ذبلت مع الأيام .. بكينا على أناس رفضوا لأن يسمعوا رسالة الخلاص .

ومن كثرة ما بكينا ، قلنا مع داود النبي : " أجعل أنت دموعي في زقلك . أما هي في سفرك " (مزמור ٥٦ : ٨) .
والمسيح في حنانه ومحبة قلبه سيسحب بمنديله

الناعم كل دمعة من عيوننا ، كما نقرأ في سفر رؤيا يوحنا :

" ويسوسح الله كل دمعة من عيونهم "
(رؤيا ٤ : ٤) . فيا نفسي لا تحزنني ... ويا عيني لا تبكي .. فمنديل المسيح سيسحب دموعك ... ويعلا نفسك بالعزاء وسط أحزانك ويشفي جروح قلبك .

رابعاً : إنه منديل الرجاء واليقين

كان المنديل الذي تركه المسيح في قبره ملفوفاً وحده ، دليلاً قوياً على حقيقة قيامته ... وقيامة المسيح هي أساس رجائنا . فإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمان المؤمنين ... وإن لم يكن المسيح قد قام فرسل المسيح الذين شهدوا بقيامته كانوا شهود زور لله ... وإن لم يكن المسيح قد قام بالمؤمنون بالمسيح ما زالوا في خططيائهم .. وإن لم يكن المسيح قد قام فالذين رقدوا في المسيح هلكوا ... وأخيراً ، إن لم يكن المسيح قد قام فتحن أشقي جميع الناس .

" ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكرة الرافقين " (١١ كورنثوس : ٢٠) . وقيامة المسيح هي سر رجاء المؤمنين الحقيقيين ... وعن هذا الرجاء المبارك قال بولس الرسول للمؤمنين في تسالونيكي : " ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الرافقين لكي لا تخزنوا كالباقين اللذين لا رجاء لهم . لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الرافقين بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه . فإننا نقول لكم

في اعتقادي أنك في حاجة إلى منديل المسيح
المقام !!
منديل سلام الغفران ...
منديل اختبار الإيمان ...
منديل شفاء القلب الحزين ...
منديل الرجاء واليقين ...

اركع الآن في حضرته واطلب منه أن
يتنازل فيغسل خططياك بدمه ... ويملاً قلبك
بسلامه ورجاء قيمته .

هذا بكلمة الرب إننا نحن الأحياء الباقين
إلى مجيء الرب لا نسبق الراقددين. لأن
الرب نفسه يهتف بصوت رئيس ملائكة
وبوقي الله سوف يتول من السماء
والآموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن
الأحياء الباقين سُنُخْطَفْ جميعاً معهم في
السحب لمقابلة الرب في الهواء. وهكذا
نكون كل حين مع الرب. لذلك عزوا
بعضكم ببعضأ بهذا الكلام "

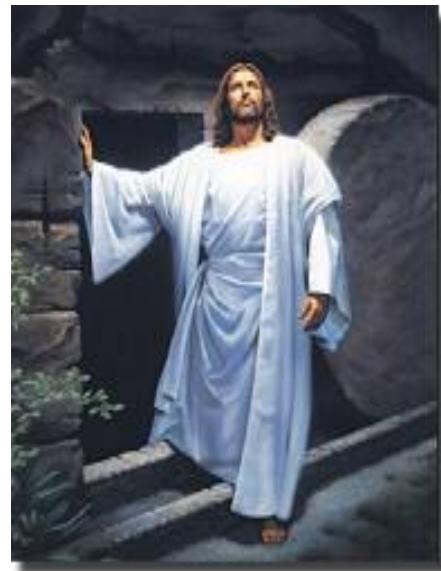
(تسالونيكي ٤ : ١٣ - ١٨) .



معجزة القيامة

"ليس هو ه هنا لأنه قام"

بقلم القس منير طوسيه



لحن جميل على قيثارة الزمن لأنه نشيد
الخلود والظفر . لأجل هذا قيل للمربيات :
"ماذا تطلبن الحبّ بين الأموات؟ ليس هو
هنا لأنه قام." إذاً ، ماذا تعني لنا قيامة
المسيح؟

أولاً : إنها معجزة الدهور

يذكر الكتاب المقدس بكثير من حوادث
الإقامة من الأموات فنقف مندهشين أمام
مشهد إقامة ابن أرملة نابين وأيضاً ابن المرأة
الشونجية ، ونسجد خاسعين أمام مشهد
لعاذر بعد أن كان له أربعة أيام في القبر ،
لكن كل هذه الحوادث كانت خاضعة للزمن
وكان لا بدّ أن يعود أولئك إلى القبر ثانية .
أما المسيح له كل المجد ، يختلف عن هولاء
جميعاً ، لأنّه هو الذي حدد ميعاد وطريقة
موته وهو الذي حدد قيامته .

لقد قام لكي لا يموت مرة أخرى . حقاً لقد
كان معجزة في ميلاده . وحياته معجزة
وموته معجزة وقيامته أيضاً معجزة إذ هو
مات لأجل الجميع . "لقد جاء لكي يموت
ويبذل نفسه فدية عن كثيرين" .

ثانياً : إنها برهان لازلية المسيح

يقول الرسول بولس عن المسيح أنه :
"تعين(تبرهن) ابن الله بقوّة من
جهة روح القدس بالقيامة من
الأموات . يسوع المسيح ربنا" (رومية 4: 1).
لو أن المسيح بقي في القبر لما اختلف عن
باقي البشر ، لكنه بقوّة لا هوته قام فجر
الأحد منتصراً . وأمامنا عدة براهين
جاءت حصيلة لحقيقة قيامته :

بعجزة ولد المسيح ، وبعجزة عاش
وبعجزة أيضاً كان ينبغي أن يقوم . لقد ظفر
المسيح بالموت ، قبل موته ، إذ أقام لعاذر
من الأموات بعجزة ، لكن أعظم معجزة
ظفر بها على الموت ، هي معجزة قيامته هو .
وكيف يعجز عن إثبات هذه المعجزة من كان
في ذاته معجزة المعجزات ؟؟ إذاً ليست
المعجزة أن المسيح قد قام ، بل المعجزة هي
أن يكون يسوع هو "المسيح" . وهل يعجز عن
القيامة ؟ كلا . "إن لم يكن المسيح قد قام
فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم"
(كورنثوس 14: 15). حقاً ان نشيد القيامة

ولكن شكرًا لله من أجل قيمة المسيح التي أثبتت لنا أن بعد هذه الحياة القصيرة حياة أخرى أجد منها وأسمى تدوم إلى الأبد. يكفاً فيها البار ويُجازى الخاطئ الأثم.

خامساً: إنها سرٌّ غيرنا

إن الإيمان باليسوع المقام هو السبيل الوحيد الذي يزرع في الإنسان طبيعة جديدة للبر - لقد ذاق المسيح ألم الموت لأجل كل واحد كي يمنحه حياة البر والقداسة . وبقيامته صار هو الطريق الوحيد للنصرة على الخطية. هكذا حدث أيضاً مع تلاميذ المسيح ، إذ امتلأت قلوبهم شجاعة فشهدوا بأن المقام من بين الاموات هو حيٌّ الآن في السماء لأجلنا. "وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات".

ليعطّنا ربّنا أن يكون موقفنا القلبي ماثلاً لما قاله الرسول بولس: "إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت. فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن". بمعجزة ولد المسيح ، وبمعجزة عاش وبمعجزة أيضاً كان ينبغي أن يقوم

إن لم يكن المسيح قد قام
فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً
إيهانكم

1- لقد برهنت قيمة المسيح على صحة دعواه وان دينه حق الهي. "يسوع الناصري رجل قد تَبَرَّهُنَّ لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم الذي أقامه الله ناقضاً أو جاع الموت" (أعمال 2: 22-24).

2- وهي أيضاً عریون قيمة المؤمنین وغير المؤمنین. "ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باکورة الراقدين" (كورنثوس 15: 20).

3- وبها يتبرّر المؤمنون "الذي أسلم لأجل خطایانا وأقيم لأجل تبریرنا" (رومیہ 4: 25).

ثالثاً: هي أساس انتصارنا الأبدی

لقد توّجّو بِإِكْلِيلِ الشُّوكِ إِمْعاناً فِي السُّخْرِيَّةِ لِكُنَّهِ دَخَلَ مَعرِكَةَ الْخَلُودِ مَعَ قَوَاتِ الشَّرِّ ، وَسَحَقَ تَحْتَ قَدْمِيهِ أَعْدَاءُ الْبَرِّ . فَلَا عَجَبٌ إِذَا كَانَتْ قِيَامَتُهُ هِيَ إِكْلِيلُ النَّصْرِ . لِهَذَا يَرَاهُ يُوحَنَّا الْحَبِيبُ "وَعَلَى رَأْسِهِ تِيجَانٌ كَثِيرَةٌ" (رؤيا 19: 12). إذا ، القيامة هي انتصار على ظلمة القبر . فلو بقي يسوع في القبر مثله مثل باقي الأنبياء ، لما كان هناك انتصار . وما استطعنا أن نقول : "أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟" (كورنثوس 15: 55).

رابعاً: أظهرت لنا عدل الله ورحمته

أن نرى فيه عدلاً بغير رحمة ، يعني أن هذه الحياة القصيرة هي كلّ شيء في هذا الوجود.

ماذا بعد الموت

بقلم : الأخ سمير أوشانا

أن القس اعترف بخطياءه امام الجميع في ذلك اليوم !

ولكن هذه المرأة لم تقدر أن تندرك إلا النذر القليل من رحلتها إلى عالم الأموات . فلقد تذكرت أن رجلاً أخذ يديها ومشى بها في رواق طويل ثم فتح بوابة عظيمة الإرتفاع واراد ان يدخلها إلى مكان لم تر أبشع منه في حياتها ، مكان مليء بالجثث المحترقة وألسنة من اللهب تعطي الطريق نحو حفرة يرتفع منها صرخ وعويل لا يطاق . لكنها رفضت الدخول وقاومت الرجل ولم تر نفسها بعد ذلك إلا في ذلك الصندوق المثلج !!

من جانب آخر حاول الكثيرون ان يحبطوا عملية التفكير بالعالم الآخر . ارسطو فانيس أحد رواد المسرح اليوناني حاول أن يشير إلى هذه النقطة في مسرحيته "الضفادع" ، فهو يصور لنا العالم السُّفلي وخصام الآلهة والأموات وكأنه يقول لنا انه لا وجود لمثل هكذا خرافات ، ولا وجود لحياة بعد الموت ، من جنة أو جحيم . المسألة كلها عبارة عن نفيق ضفادع !!

ما هي الحقيقة ؟ ! ما هي نظرتك في هذا الموضوع ؟ على أية كفة ميزان يكون موقفك ؟ هل تميل لنظرة ارسطو فانيس أم لبولس الذي اختطف إلى السماء الثالثة ؟ ! هل تعتقد بما أدلني به كل من بوذا ، وزرادشت ، والعديد من الأنبياء الآخرين ؟ ضع باعتبارك أنه لا أحد من المذكورين أعلاه قد رجع من عالم الأموات . وأن كلامهم ليس مدعاً بدلاً قاطعاً ! لكنه

سؤال حير العلماء وال فلاسفة على حد سواء ، ماذا يا ترى يتظارنا بعد الموت ؟ وهل حقاً أن هناك حياة أخرى بعد أن ينتهي هذا الجسد ؟ لقد حاول الكثيرون ان يجدوا حلولاً لهذا اللغز المخيف ولكن للأسف ، حالت القدرات البشرية المحدودة دون ذلك . فممن يسألون ؟ من مات من البشر ثم عاش لكي يحذثهم بما يحصل هناك ؟

لقد حاولت الأديان الأخرى ان تضع تفسيرات خاصة لما سيحدث للإنسان بعد موته ، فجاءت تفسيرات بوذا عن الإتحاد والخلود ، وجاءت تفسيرات زرادشت بالمجازاة الفردية ، ثم نظريات الهندوس عن ولادة ثانية (أي التقمص) واتخاذ جسم حيواني مختلف . وكل تلك التفسيرات توضح لنا أن الماء يتحوّل إلى بخار عند التسخين !

ويقى العالم يدور حول محور واحد، ويقى الناس يتساءلون : ولكن ، ماذا بعد الموت ؟ !

قيل لي مرةً ، أن امرأة آشورية ، والحكاية حدثت قبل أكثر من خمسين عاماً ، أنها وجدت ميتة في بيتها . وبعدها نُقلت إلى الكنيسة من أجل الصلاة والدفن وُضعت لأكثر من ثلاثة ساعات في صندوق مليء بالثلج . وفجأة فتحت عينيهاً وبذلت بالصرخ أبعدوا عني النار ! فهرب البعض فرعاً وأغشى على البعض الآخر ، ويُقال

(أشعياء ٢٦:١٩).
 آمن لكي تكون لك حياة ويكون لك أفضل
 ، لأنه لا بد في يوم من الأيام أن تقف أمام
 الديان ليقرر مصيرك ، فاما حياة أبدية وإما
 عذاب أبيدي ، فلماذا لا تجعل أبديتك مع
 الرب - مع الفريق الرابع ؟
 تعال وقلها معى :
الرب قام ... الرب بالحقيقة قام ،
والرب معك .

مجلة صوت الكرازة بالإنجيل

مجلة تصدر عن " دار الكرازة " هدفها
 تقديم رسالة المسيح إلى كل ناطق
 بالضاد. للحصول عليها اكتب إلى هذا
 العنوان وايضاً يمكنك أن تقرأها
 بزيارتكم للموقع

VPG
 PO Box: 15013
 Colorado Springs
 CO 80935
 U.S.A
 E-mail: info@vopg.org
<http://www.vopg.org>

يوجد شخص واحد لا غير يستطيع ان
 يخبرنا عن ذلك العالم الغريب ، لأنه هو
 الشخص الوحيد في تاريخ البشرية الذي
 مات بشكل كلي لثلاثة أيام ووضع في القبر
 وأحکم عليه الحجز ، لكنه قام من بين
 الأموات وظهر لأكثر من خمسين إنسان
 وأخبرهم بما حدث له وعما سيحدث لهم
 إلى آخر الأيام !!

قال لهم أن كل من يؤمن به سوف يعبر من
 الموت إلى الحياة ولن يرى بحيرة النار
 وال الكبريت أو يكون تحت سلطة إبليس.
 وقال لهم انه ذاهب ليعد لهم منازلاً وأنه
 سيعود أخيراً وسيمسح الدموع عن كل خد
 وانه سيأخذهم معه إلى الأبد .

ولكنه لن يعود لكل واحد ، بل لخاصة
 الذين يسمعون صوته فقط . "وكما وضع
 للناس ان يموتون مرة ثم بعد ذلك الديونة ،
 هكذا المسيح أيضاً ، بعدما قدم مرة لكي
 يحمل خطايا كثرين سيظهر ثانية بلا خطية
 للخلاص للذين يتظروننه"

(عيرانيين ٩: ٢٧ ، ٢٨) .

هل تؤمن بأن يسوع مات من أجلك؟
هل تؤمن بأن لك حياة أبدية مع الرب بعد
 الموت ؟ إذا قلتَ انك ذاهب إلى الجحيم
 لأنك خاطيء ومذنب فأتوسل إليك أن
 تتوب وتؤمن باليسوع فتطمئن لأنه مكتوب
 : "ولكن الله بين محبته لنا لأنه ونحن بعد
 خطأ مات المسيح لأجلنا" (رومية ٥:٨).
 وإذا كان أحد يحاول أن يزعزع إيمانك من
 جهة قيمة الأموات ، فاذكر له ما كتبه
 إشعياء النبي : "تحيا أمواتك تقوم الجنة"

رسالة باليد اليسرى

بقلم : د زكريا استاورو

أن يتمتع بجمال المسيح ويحصل على الخلاص الأبدي من عذاب الجحيم هو الدافع وراء صلاة الوالد أكثر من المصاريف الضخمة التي كان يبذلها عماد بعيش مسرف رغم حاجة الأسرة الماسة. أما عماد فكان يقابل كل رسالة تصله من أبيه وكل نبذه أو كلمة بشارة تأتيه من زميله المسيحي المؤمن، بالتندر الشديد ويقول "لو كان حظي سعيداً ولدت هنا ابناً لأحد أثرياء بور سعيد هل كنتم ستغضبونني بنفس الكلام الذي لا يفيد" التدخين، السينما، القلب الجديد السهر الحرية والعبودي.. ما هذا؟ أنا حر ومن حقي أن أعيش.. صحيح أنا لا أمتلك مرسيدس كزملائي وزميلاتي هنا.. أقصد ولا حتى دراجة هوائية، لكن يجب أن أعيش. ما ذنبي إني ولدت من أسرة فقيرة في قرية صغيرة.. هل حكم علي بالحياة المريضة؟ يا لها من دنيا حقيقة !! . وهكذا كان عماد يفسر كل كلمة تبشير تأتي إليه بأنها تعير وتحقر تطلب منه التغيير. هل كل هذا لأنه لا يمتلك ثمن تذاكر السينما أو السجائر؟ آه يا له من زمن جائز!.. حتى كان يوم الأحد ١٩٩٥/٣/٥ فلقد استلم الخطاب الشهري كعادته ولكن ما أن وقعت عيناه على الظرف ورأى الاسم والعنوان

قرية... محافظة المنيا... مصر ...
ابني الحبيب عماد أرسل إليك خطابي هذا ومرفق به الحوالة البريدية على مكتب بور سعيد وما زلت أصلي لأجلك لكي تُسلم حياتك للمسيح فيكون رفيقك في الغربة ويخفظك من كل الشرور ويعننك النجاح الروحي أولاً وفي الجامعة أيضاً.
كل الأسرة بخير ويهدونك السلام... أبوك المشتاق إليك

كانت هذه صورة للخطاب الذي تعود الأب الذي يعمل على منشار كهربائي لنشر الأخشاب في القرية أن يرسله كل شهر إلى ابنه الأكبر الطالب في المرحلة الثانية بإحدى كليات بور سعيد . وكثيراً ما ظل الوالد حتى الفجر يصل إلى الأجل عماد، ولا سيما عندما تصله الأخبار في القرية أن ابنه في بور سعيد قد أدمى التدخين ، تعود ارتياض السينما، وقضاء ليالي السوء مع الأصدقاء الأشرار. وفي الواقع كان حبّ الأب لعماد ورغبة في

انهار عماد في تأثر رهيب وجرت دموعه
كأنهار ولبيب وكان يبكي بصوت مرتفع
وهو وحيد في حجرته. فهذه المرة كانت الحبة
التي لا تسقط أبداً فلقد جرحت يد أبي
اليمني ولكن ما زال باليد الأخرى يرسل لي
مع الحواله.. نفس بشاره الحبة.. الرب يسوع
المسيح... وبينما كان عماد في بكائه يتخيّل
يد أبيه اليمني الجريحة إذ به يشعر بيدين
متقوتين حانتين تمسحان دموعه ... رأهما
بالإيان مسمرتين ولكن مفتوحتين له..
فارقى في الحضن الدافئ في أسمى وأجمل
وأرقى لحظات عمره وهو يسند رأسه المتعب
على هذا الجنب الذي فتح له وتردد في
داخله ولأول مرة منذ سنوات آيات كان قد
تعلمتها في مدارس أحد قريته "هو مجروح
لأجل معاصينا" (إشعياء ٥٣: ٥) "تبوا يدي
ورجلي" (مزמור ٢٢: ١٦) ومرة أخرى كانت
هاتان اليadan المثقوبتان تشددانه وتساعدهاه
وهو يمزق كل الصور الخلية ويحرقها مع
كل المطبوعات وال العلاقات وال سجائر وكل
ما يربطه بالعيشة القديمة مع إيليس... نعم
إنها الحرية فأول مرة وبعد أن فك من
أغلال الخطية التي ربطته طوال السنين فهم
معنى الآية "فإن حرركم الابن فالحقيقة
تكونون أحرازاً" (يوحنا ٣: ٣٨)

أخي .. أختي .. هذه قصة حقيقة فهل تأتي
مع عماد ومعي إلى الصليب فالصلب هو
المكان الوحيد الذي يمكنك أن تعرف وتخبر
فيه

محبة الله (يوحنا ٣: ١٦، ١٥: ١٣، ١)
يوحنا ٤: ٨-١٠، ٣: ١٦)
صدق الله (متى ٢٤: ٢٤، ٥٣: ٢٦، لوقا ٢٥-٢٧)

المكتوبين.. حتى اتسعت عيناه جداً من هول
المفاجأة وشعر بالدنيا تدور به ومن حوله
أسرع من النحلة الخشبية التي كانت يلعب
بها في صباحه.. صرخ في اضطراب.. الخط خط
أبي.. ولكن أبي يجيد الكتابة بخط جميل أما
خطه اليوم فكأنه خط طفل في السنة الأولى
الابتدائية حتماً حدث شيء ما.. ولا بد أن
يكون شيء سيء..!!

جلس عماد بصعوبة على سريره في حجرته
وفتح الخطاب سريعاً وكان يشعر بنبلضات
قلبه أعلى من صوت قطار الدرجة الثالثة
الذى كان يركبه دائماً، وأسرع من كل
سرعة مركبات الفضاء التي درس عنها في
الجامعة. وعكس ما كان يعمل في كل مرة إذ
كانت عيناه تقغان أولاً على عدد الجنيهات
في الحواله.. قرأ خطاب الأب بكل استغراب
وارتياه.. فها هو نفس الخط الطفولي
المتعرج كأمواج الشاطئ في بور سعيد..!!

لَا تضطرب يَا ابْنِي لِأَجْلِ سُوءِ خَطْيِ هَذِهِ
الْمَرْأَةِ لِأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ حَطَابِي بِالْيَدِ الْيَسْرَى
فَلَقَدْ أَصَبَّتِ يَدِي الْيَمْنَى بِالْمَنْشَارِ وَاضْطَرَّ
الْطَّبِيبُ أَنْ يَبْتَرِ السَّبَابَةَ وَلِكُنِّي بِخَيْرِ أَشْكَرِ
اللَّهِ وَأَكْتُبُ إِلَيْكَ يَدِي الْيَسْرَى لِيُسْرِ أَمَّا مِنْ
يَدِي الْجَرِحِيَّةِ وَلِكُنْ حَبَّاً لِكَ وَرِحَانِي أَنْ
تَقْبِلَ كَلَامِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ بِأَنْ تَعْطِي حَيَاتِكَ
لِلْمَسِيحِ حَتَّى وَلَمْ كَانْ حَطَابِي بِهَذِهِ الْخَطِّ
الْيَسِيرِ وَيَدِي الْيَسِيرِ. الْجَمِيعُ يَهْدُونِكَ
السَّلَامُ

أبوك المشتاق

اليدان المقويات مازالتا ترحبان بك فهل
تأتي وأنت تقرأ هذه المقالة الآن وتصلي
معي صلاة: يا أيها الجريح لأجل شري
الصريح... استلمني أيها المسيح المريح يا
صاحب الحب الصحيح... فمن غيرك
حلي يزبح؟

عدل الله (مزמור ٨٥: ١٠ ، رومية ٢٦: ٣)
قداسة الله (مزמור ٣: ٢٢ ، إشعياء ٦: ٨-٣)
مجد الله (يوحنا ٣١: ١٣ ، مزمور ٦٩: ٤)
حكمة الله (كورنثوس ١: ٢٤ ، ٢٤: ٢ ، ١٠٧: ٢)
قوة الله (كورنثوس ١: ١٨)

حقائق ولكنها مؤسفة

- ★ مائة قروش ... تبدو قيمة كبيرة عند التبع بها لعمل الرب ، لكنها ضئيلة في المحلات التجارية الكبيرة !
- ★ ساعة واحدة .. تبدو طويلة في خدمة الله ، وقصيرة وسريعة في الوقوف أمام شاشة التلفزيون أو حضور حفلة !
- ★ نجد صعوبة في الحديث أثناء الصلاة ، بينما نتحدث كثيراً عن الناس !
- ★ لا نشعر بتذمر إذا امتد برنامج رياضي أو حفل موسيقي ، بينما نتأفف إذا أطّال الخادم في عظته !
- ★ يسعى الناس للحصول على مقاعد أمامية في المباراة أو الحفلات ، بينما يتدافعون على الأماكن الخلفية في الكنيسة !
- ★ نحتاج إلى أيام وأسابيع لكي نجهز وقتنا لأمر يتعلق بالكنيسة بينما نهبيء أنفسنا بسرعة فائقة للأحداث الأخيرة !
- ★ يصعب على الناس حفظ أجزاء من الإنجيل ، لكن لا يصعب عليهم نقل وتكرار الوشاية بالآخرين !
- ★ نصدق بسهولة ما تقوله الجرائد ، بينما نشك في كلام الكتاب المقدس !
- ★ كل واحد يرغب في السماء ، ولكن بدون أن يؤمن أو يفكّر أو يقول أو يعمل أي شيء !

إِنْ لَمْ يَبْنِ الْرَّبُّ الْبَيْتَ فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَاوُنَ

بقلم : الأخ ابراهيم



أي بيت هذا يا ترى هو البيت الذي يعنيه الكتاب المقدس ، وكيف يبنيه رب ؟ سؤال له معانٍ بعيدة وله مغزٌ روحٌ أيضاً . يجدر بنا ونحن في هذه الأيام العصيبة أن نوجه إلينا قلوبنا وأفكارنا . كذلك ما لا شك فيه أن هذا البيت ليس من الأبنية العادمة التي تُستعمل في تشييدها الحجارة ، الخشب ، الحديد ، أو غير ذلك من مواد البناء المعروفة .

إنما هذا البناء هو بناء معنويٌ مصنوع من مواد الحياة نفسها ... الحياة التي تحياها كأفراد وجماعات ، وله في مجتمعنا الشري أشكال وظواهر شتى متعددة يالتي ليتها في هذه الأيام نوجه أنظارنا وأفكارنا إلى أربعة أنواع من البيوت :

البيت الذائي

أي شخصية الفرد كما يكونـها في حياته . وهي أساس كل بناء في هذا المجتمع . ومعروف أن الإنسان في نشأته الأولى كان لا يهتم إلا بحاجاته الجسدية ، ورغائبه الذاتية . لذلك كان يجاهد ويسعى للحصول على كثير من أسباب التقدم والرقي . ومن الطبيعي أن يحصر جل اهتمامـه بما يكفل له التقدم المادي والتعمّـم الجسدي حاسباً أن لا سعادة له إلا عن هذا السبيل . لكن هل أدرك رغبـته المنشودـة ؟ إن مثلـ هذا أساسـاً أعمقـ وأثبتـ إلاـ وهو اختـيارـ الأجيـالـ . تأملـوا ما قالـ النبيـ : " قدـ أخـبرـكـ أـيـهـاـ الإـنـسـانـ مـاـ هـوـ صـالـحـ وـمـاـذـاـ يـطـلـبـ مـنـكـ الـرـبـ إـلاـ أـنـ تـصـنـعـ الـحـقـ وـتـحـبـ الـرـحـمـةـ وـتـسـلـكـ مـتـواـضـعـاـ مـعـ إـلـهـكـ ".

إذاـ، هذاـ هوـ الـذـيـ كـانـ وـلـاـ يـزالـ الـأسـاسـ الـراـهنـ وـالـثـابـتـ لـبـنـاءـ شـخـصـيـةـ الـإـنـسـانـ وـإـدـراكـ سـعادـتـهـ الـحـقـيقـيـةـ .

قيل عن طالب شاب في الجامعة جاء مزوّداً بأفضل وسائل التقدم ... بنضارة الشباب ... برقة الطبع ... بذهن حاد ومال وفيـر ... لقد أعدـتهـ الطبيـعةـ ليـكونـ ذـاـ شـخـصـيـةـ مـتـازـةـ ويـصـبـحـ ذـاـ شأنـ كـبـيرـ فيـ الجـمـعـيـةـ . لكنـ هـذـاـ الشـابـ لمـ يـلـبـثـ أـنـ وـقـعـ فـيـ حـلـقـةـ مـنـ عـشـرـاءـ السـوـءـ " شـأنـ شـبابـ الـيـوـمـ " فـقـسـدـ وـغـوـيـ منـصـرـاـ إـلـىـ الـمـلاـهـيـ ، وـمـنـغـمـساـ فـيـ الشـهـوـاتـ وـالـمـوـبـقـاتـ . وـنـتـيـجـةـ لـذـلـكـ ، ذـبـلـتـ نـضـارـةـ عـيـونـهـ ، وـضـاعـتـ فـرـصـةـ حـيـاتـهـ ، فـانـهـارـتـ شـخـصـيـتـهـ وـهـكـذـاـ قـضـىـ خـبـهـ وـمـاتـ ، وـأـصـبـحـ مـصـدـرـ حـزـنـ لـأـهـلـهـ وـذـوـيـهـ . غـيرـ أـنـ رـفـاقـهـ الـذـينـ اـعـتـبـرـوـ بـحـيـاتـهـ هـذـهـ أـدـرـكـوـاـ أـنـ بـنـاءـ الـشـخـصـيـةـ الـذـائـيـةـ لـلـإـنـسـانـ لـنـ تـقـومـ أـوـ تـرـتـكـزـ إـلـاـ عـلـىـ أـسـاسـ الـرـوـحـ ، وـأـنـ كـلـ تـقـدـمـ لـاـ يـرـتـكـزـ

على المبادئ الروحية (الإلهية) هو باطل .
حقا " إن لم يبن الرب البيت فباطلا يتبع
البنياؤن ".

البيت العائلي

يحظى هذا البيت بمقام رفيع في مجتمعنا هذا ويجيء من حيث الأهمية بالمرتبة الثانية بعد البيت الذاتي. وقد مر مع الزمن أطوار وأشكال متعددة مختلفة. وما زال يتتطور حتى أدرك الإنسان المعاصر ما لهذا البيت من تأثير بالغ في مجرى حياته. فرفع قدره و شأنه بما سُن له من أنظمة و شرائعٍ وهكذا أصبح عند الأمم الراقية المتقدمة بيتاً قائماً على قواعد مقدسة أهمها الحبة والثقة والتضحية

ونحن جميعاً نشكر ربنا محمده إذ أن كثيرين من هم في هذا العالم المضطرب يحافظون على هذه القواعد. فيعيشون في جو عائلي يخيم عليهم لطف الله وبركاته، وهي الدعائم الصحيحة في كل مجتمع.

كذلك فإن هناك الكثيرين الذين انحرفوا عن سبل الحياة الكريمة فبعثوا بالعمود المقدسة ، إذ ملكوا الشهوة على الحبّة ، وسوء الظن على الثقة ، والأناية على التضحية ، فكانت حياتهم كلها نكداً ، وبؤساً ، وشقاوة.

وإذا سألكم الذين أتيحت لهم لا الفرصة أن يتقصّوا (من خلال المحاكم المدنية أو المذهبية) الكثير من خفايا العلاقات لقالوا لنا ما يملأ القلوب أسفًا وحزناً. فكم من العائلات تعيش وكأنها في جهنّم ؟ وكم من بيوت انهدمت وتنهدم كل يوم ؟ إذ لو أنها سارت

البيت القومي

الأمم كالعائلات لا بد لها من قواعد روحية لتكون ثابتة وسعيدة. فالكيان القومي والوطني ليس مجرد أنظمة سياسية أو اقتصادية فحسب ، إنما هو أعمق من ذلك وأسمى. لأن الأساس الذي تقوم عليه هذه الأنظمة هو مтанة الأخلاق العامة والمحافظة على المبادئ السامية ". البر يرفع شأن الأمة وعار الشعوب الخطيرة ". والتاريخ شاهد على صدق هذا القول.

فكم من أمة ازدهرت وقادت ثم غلب عليها الفساد والتصلّع فانهارت وأصبحت عبرة من عبر الزمان. أين الدول القديمة التي أتسع سلطانها وعظم شأنها ؟ أين المالك التي كانت الشمس لا تغيب عن أملاكها ؟ ماذا حدث لها ولماذا انهارت وانهارت ؟ رب قائل يقول : هي أحكام الزمان وتقلب الأحداث. لكننا نقول وبكل تأكيد وجراة إنه الانحراف عن طريق الحق والبر.

يقول النبي : " من هو الإنسان الحكيم الذي يفهم هذه . لماذا بادت الأمم والأرض واحتقرت كبرية بلا عايير ؟ فيجيب رب : على تركهم شريعيتي التي جعلتها أمامهم ولم يسمعوا لصوتي ولم

يسلكوا بها . ”

إذَا ، كل أمة كبيرة كانت أم صغيرة ، غنية أم فقيرة ، تزدهر وتتقدّم إذا اهتدت بنور الحق وسلكت سبيل الصلاح ، وإلا ضعفتها الأهواء والشهوات وعبدت الظالمون والمفسدون . ” فإن لم يبن الرب البيت فباطلاً يتعب البناءون ” .

البيت الإلهي

لعل هذا البيت هو أصعب البيوت بناءً وأعظمها ، فهو بيت الله على الأرض ، يشيده الإنسان ليسجد فيه ملتمساً بذلك سلام القلب ، وراحة الضمير ، ونوان الآخرة .

وقد تبع الناس منذ أقدم العصور والمعهود إلى الآن مذاهب شتى .. فبنوا مختلف الهياكل والمعابد والكنائس . فأي من هذه سيقى ؟ ! وأية كنيسة ستظل متجلدة وسائلة مع الأيام ؟ قد نقول إنها الكنيسة الغنية بالمال ... الكثيرة العدد .. المرهوبة الجانب .. ذات النفوذ السياسي والاجتماعي .. نعم ، هكذا كانت هيكل أثينا ، وروما ، والكنائس السبع في آسيا الصغرى لكنها لم تلبث أن سقطت .

كلا أيها الأحباء ، لا يقوم بيت الله على الغنى والعظمة والجاه بل على الإيمان المثمر ، إن كنيسة قليلة العدد ، راسخة الإيمان بال المسيح ، عاملة بمبادئه ، ساعية في خدمة الله ، هذه الكنيسة هي أقوى بكثير من أعظم الكنائس التي لا هم لها غير المجد

ال العالمي . ليست كنائسنا التي خبئها كثيراً شاذة عن هذه القاعدة . فنحن نرغب أن تكون قوية وتضم الكثرين تحت جناحيها . لكننا ما ننسى العامل الأساسي في قوتها وغواها ، هو الإيمان الحي برسالتها والاندفاع القلبي في خدمتها .

ما الفائدة من أن نضبط ميزانيتها ونطبق أنظمتها ونوسّع ممتلكاتها ونفوذها إذا لم نستطع أن نوطد في شبابها وشبابها تقديس القيم الروحية ، ونغير في نفوس صغارها بنور الحياة الكريمة فيعمل رجالها ونساؤها على التعاون الأخوي والفعّال في تقدير خدمتها الإنسانية .

إن بيت الله (البناء الإلهي) لا ينهار لقلة المال أو العدد أو عدم النفوذ والجاه ، إنما ينهار لضعف الروح وفتور الإيمان . بهذا ليعتبر الكثيرون ونحن منهم بأنه حقاً ” إن لم يبن الرب البيت فباطلاً يتعب البناءون ” .

أطلب من الرب يسوع المسيح المُقام في حياتنا ، وروحه القدس الماكمث فينا إلى نهاية حياتنا ، أن يبني بيوتنا وحياتنا وكنائسنا على مرّ الدّهور .
إنه سميع مجيب !



أزهار القيامة

بِقلمِ عادل فرج

عندما يُعرّب الشّر وتسود الخطايا والآثام
وتحتفل الظلمة بالنور ،
فيتركون النور ويتحولون إلى الظلمة
وعندما يتحول الأبيض إلى أسود
ويرون الأسود أبيض

عندما تمسى المدينة الآمنة باكية نادبة حزينة
عندما يتحوّل السلام إلى فزعٍ وخوفٍ واضطرابٍ
ويمشي الفساد سافراً وينكشف برقع الحياة
وعندما تتحوّل أشجار الزيتون الحضرة
إلى أزهار الشّر والبغضاء
فترتوى بدماء الأبراء ، وتتغذى بأشلائهم

* * *

لقد تأمروا عليكَ يا سيدِي
تأمروا على محبتك هم فحاکوا من أفکارهم الشيطانية
قصة مجوجة حتى تصرخ الجموع زوراً
أصلبه ... أصلبه ... أصلبه ... أصلبه ...
ليصنعوا منها أغنية الافتراء والكذب
لتتملاً الكون ضجيجاً واضطراباً
لتفرغ منها الأطياف فوق الأشجار
والرياح تضطرب في مقاصدها
حتى الشمس تخفي وجهها الجميل
فتظلم الدنيا في رابعة النهار



وحتى يصنعون من أحشائهم
صلبياً يعلقون عليه - في هوان - رب الأكوان
ويجدلون سوطاً يجلدون به ابن الإنسان
وفي هزء يضفرون عليه إكليلاً من أشواك البلان
ويخرجون على الرب كلصٌ في الليلة اليلاء
كأنهم يعاقبونه على شفاء الأبرص والأعمى ونارفة الدماء
وحسداً يتآمر رؤساء الكهنة، وهم يعلمون أنك بريء
ولكن الخائن سلمك لأجل ثلاثة من الفضة

★ ★ *

يا سيدي

كيف تحملت كل هذا العذاب والهوان
وحملت أحزاننا وأوجاعنا
وجرحت لأجل معاصينا ... وسحقت لأجل آثامنا
ونحن كلنا كفمن ضللنا ...
كل واحد إلى طريقه ... جميعنا ملنا
ظلمت وتذللت فلم تفتح فاك ، كشاة يسوقونها إلى الذبح
وجعلت من نفسك ذبيحة إثم
وسكبت للموت نفسك
وجعل مع الأشرار قبرك

★ ★ *

يا سيدي إن في موتك "لغز المحبة" يتجسد
ومعك شوكه الموت تتكسر
وفي قيامتك جنود الشر تندحر
وأعلام النعمة ترتفع وتنتصر

بذرةُ الحياة تتألق بعد أن ... تموت

بقلم : أدما حبيبي



نعم، هكذا تلقو بذرة الحياة في قلوبهم فأينعت وترعرعت وغنت وأثمرت. بذرة الحياة، كلمة الله التي لا ترجع إليه فارغة لأنها حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين. ترى، من هم الذين تلقو بذرة الحياة هذه؟ إنهم مستمعون عديدون من بلادٍ عربية مختلفة. التقيتُ بهم أنا وزوجي مؤخراً، يوم كنا نحضر مؤتمراً روحياً في مدينة دالاس في ولاية تكساس. نعم، فهؤلاء استمعوا إلينا تتحدث ونشارك عن خدمة الإذاعة التي تقوم بها هنا في لوس أنجلوس وفي البلدان العربية. فقاموا عندها للتو وبدأ الواحد منهم بعد الآخر يشهد بأنه سمع كلمة رب تُكرز بوضوح من هذه المحطة ومن تلك، بينما كان في السودان. أما آخر فقد استمع إلينا بينما كان في مصر، وأخر بينما كان لاجئاً من العراق في السعودية إثر حرب الخليج، وأخر شهد عن استماعه إلينا من الأردن، وهكذا... لم أكن أتوقع قط أن أرى بأم عيني مستمعين من السودان في أميركا. ليس هذا فحسب بل لم أكن أتوقع أن تسمح لي الظروف يوماً أن ألتقي مع آخر لي في الإيمان من السودان، وأضع يدي في يده وأصافحه بحرارة هو وزوجته وأطفاله الثلاثة. هذا الأخ الذي أصبح الآن من عائلة الله المقدسة وأهل بيت الله.

غمري فرحٌ كبير، ودمعت عيناي لهذا المنظر البهيج، وقلت: "مجداً لك يارب، مجداً لك لأنك وحدك العامل في كنيستك". انتعشت روحي في داخلي، وتشجعت،

استقبلتها قلوبٌ جائعة بلهفةٍ وانفعال، كما تستقبلها الأرضُ الصالحة في أعماقها فتنغرس فيها. ثم ما لبثت أن ارتوت من رطوبتها فراح تتفتح وتكبر لتبثق بعدها من قلب الأرض بادرة تشق طريقها إلى سطحها. وهناك صارت تتألق تحت أشعة الشمس، وتنمايل بأوراقها المتکاثرة يوماً بعد يوم. وهكذا حتى أصبحت شتلة قوية جذورها في الأعماق وجسدها المشوّق يتمايل بدلال وعز فوق السطح وكأنني به يهمس ويقول : "أنا هنا فهل رأيتمني؟ أنا بذرة حية فهل أنت على علم بوجودي؟"

حقل الإذاعة من قبل إذاعة حول العالم في
مونتي كارلو، ورحت أرددتها في داخلي
وأقول :

فَخُذْ حِيَاتِي يَا مَلِيكِي
قُدُّهَا كَمَا تَشاءْ يَا رَفِيقِي
فَهَذِهِ صَنِيعَةُ يَدِيكَ
فَهِيَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ..

نعم، بذرة الحياة لا بد أن تأتي بشمر في القلوب الجائعة والمحتاجة فتشبعها. وبذرة الحياة لا بد أن تأتي بشمر في القلوب العطشى فترويها وتنعشها وتحلق فيها أملاً ورجاءً وحياة جديدة. وما على أنا وعليك أنت يا قارئي، إلا أن نقوم بالكرaza بكلمة الحياة التي تعطي حياة للناس من حولنا سواء كنا هنا في أميركا أم في بلادنا العربية. فنحن نلقي البذار والرب يحضر القلوب والآنسوس بالروح القدس. فشكراً الله على بذرة الحياة القوية التي هي بين أيدينا جميعاً، وشكراً الله على روحه الذي يجهز النفوس، وشكراً على ابنه الرب يسوع المسيح الذي يخلص وينقذ ويفدي من الخطية. نعم، لا بد لبذرة الحياة أن تتألق وتثمر لأن الله وحده هو العامل . له المجد في الكنيسة إلى دهر الدهور.



وقلت : "أشكرك يارب لأنك منحتني زخماً جديداً لمتابعة السير. حقاً إن تعينا ليس باطلًا في الرب. وهنا تذكرت كلمات النبي إشعيا حين قال بروح الله القدس : "لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك بل يرويان الأرض و يجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعاً للزارع وخيراً للأكل هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سرت به وتتجه في ما أرسلتها له".

هنئية يا قارئي العزيز، فالمشهد لم يتته هنا، إذ عندما كنت أودع إحدى الأخوات التي كانت تستمع إلينا في العراق، لأذهب إلى فراشي في تلك الليلة ذاتها، اقتربت مني وقالت لي بفرح غبطة : "أنت الآن لا تعرفين كم هو عدد الذين يستمعون إلى هذه البرامج المسيحية الإذاعية، ولن تعرفي إلى أين تصل البذرة التي تزرعين. لكنَّ الأبدية وحدها ستكتشف لك ذلك. لأننا في الأبدية فقط سنتعرف إلى كل الأشخاص الذين سمعوا الكرaza بواسطة الراديو وتجاوزوا مع كلمة الحياة. فثابري يا أختي على عملك هذا ولا تتراخي البتة. الرب حملك مسؤولية، فكوني على قد المسؤولية. شعرت بقصيرة تسري في جسدي، وأحسست بصغرى أمام عظم هذه المسؤولية، وقلت يارب ما أنا إلا اداة بين يديك فاستخدمني بالرغم من ضعفي وقصيري وترافقست عندها كلمات الترنيمه ذاتها أمام ناظري ، تماماً كما ترافقست منذ ثلاثة عشرة سنة يوم دعينا لكي نخدم في

لكل سؤال جواب

الله لا يموت

إعداد وتقديم : يوحنا الأسير

السيد محترم
من أرض طاهرة أكتب إليك هذه الرسالة ، بعيداً عن التعصب الديني أو المذهبي ،
فانا تصفحت مجلة سفراء في سلاسل على موقعكم ولـي سؤال وطرح أود أن
تجابوين عليه وتأخذوا برأي فيه بالرغم من اني من مسلم ومقتنع بديني ، وفي نفس
الوقت أحببت أن أقول لكم أن بعض مواضيع الجلة مقنعة وتخدم جيل عصرنا
الحاضر إذا كانت أهداف كتاب هذه المقالات حقيقة ، ولكنني أحب أن أطرح هذا
الرأي عسى أن تأخذوا به ، أتفى الابتعاد عن بعض المواضيع التي تشدد على عدم
صحة ديننا أو عصمة كتبنا السماوي ، هذا رأي والسؤال الذي يثيرني وتضعوه
امام القارئ من خلال بعض الردود والمقالات ، أن السيد المسيح عليه السلام هو
الله ذاته وأنا أسألكم هل هذا معقول ؟ وهل يخطر على بال أن السيد المسيح
حسب ما تدعون أنه مات على الصليب ، بالرغم من أنها لا تؤمن بمorte ولكتنا
نؤمن بصعوده الى السماء

وهل من المعقول أن المسيح إذا كان هو الله ، فكيف يموت الله وهذا سؤال منطقى
لا نقاش فيه ، وعندما مات الله حسب ما تدعون وقام بعد ثلاثة أيام أحب أن أكرر
هذا الكلام ولن أتناول عنه في هذه الأيام الثلاثة ، من الذي حفظ هذا الكون
والحياة في الأيام الثلاثة التي كانت السيد المسيح راقداً في القبر قبل قiamته كما
تذكرون ؟ أتفى أنه أحصل على جواب حقيقي ، كما أرجو أن لا ينشر أسمى كاملاً
تجنب للمضايقات التي قد أوجهها هنا في بلدى ، كما أتفى أن تأخذوا بالأعتبار رأي
وسؤالي ولا تملوا رسالتي وشكراً

اخوكم / سعد . ر

المملكة العربية السعودية

أخي العزيز سعد حفظك الله

تحية محبة صادقة أبعثها إليك طالباً من الرب أن تكون رسالتك هذه لك ولكل أخ يشاطرك
سؤالك وحيرتك التي هي نوراً ساطعاً تتطلع اليه نحن الحبيبين لكم لأنكم أحبابنا في كل شيء
والذي يربطنا بكم هي الحبة التي أحبنا الله لأجلها وأشارتنا في شركة الصليب وقيامة الرب
يسوع

من تختلفون : خافوا من الذى بعدهما يقتل له سلطان أن يُلقى في جهنم ، نعم أقول لكم من هذا خافوا " (لوقا ١٢ : ٤، ٥) ولا مفر من هذه الدينونة لغير المؤمنين بال المسيح ، تقول كلمة الله " وضع للناس أن يموتون مرة ثم بعد ذلك الدينونة " (عبرانيين ٩ : ٢٧)

ما هو مصير الذي يموت

أما الذين يموتون في المسيح ، فإن أرواحهم تتنتقل فوراً لتكون في حضرة الله ، قال الرسول بولس " لي إشتهاء أن أطلق (أموات ، تفارق روحي جسدي) وأكون مع المسيح " (فيلبي ١ : ٢٣) وبحديثنا سليمان عن مصير الإنسان بعد الموت فيقول " فيرجع التراب إلى الأرض كما كان ، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاها " (جامعه ١٢ : ٧) ويُسجل لنا لوقا رواية المسيح لحديث إبراهيم مع الغنى المستغنى عن الله بعد موته ، وتطوره لمصير لعازر البار بعد موته أيضاً " أذكر أنك أستوفيت خيراتك في حياتك وكذلك لعازر (أستوف البلايا والآن هو يتعزى وأنت تعذب " (لوقا ١٦ : ٢٥) .

الروح لأنفني

وما يهمنا من هذا كله هو الوصول إلى نتيجة هي أن الروح لا تفني ، فكم بالحرى إذا كانت روح الله ، ونحن نعلم مما علمنا السيد المسيح أن " الله روح " (يو ٤ : ٢٤) .

موت المسيح

حين جاء المسيح ، كلمة الله ، إلى أرضنا

الرد على رسالتك حسب ما ثقتيه أجيبك

عليه :

أخي الحبيب سعد

ينطوى سؤالك هذا على سوء فهم معنى الموت وطبيعته وما يتربّ عليه ، فالإنسان يميل أن يقرن الموت بالملائكة ، فكأن الشخص الذي يدخل دائرة الموت يتلاشى ولا يعود موجوداً ، ويفقد بالتالي كل قوة وتأثير في هذه الحياة ، وعلى الرغم من العقيدة التي يعتقدها المرء قد تعلم غير ذلك ، فإن حقيقة غياب الشخص الذي مات وعدم إمكانية الإتصال به والتواصل معه في هذه الحياة تفرض نفسها بطريقة مرعبة وتجعل وجдан المرء يساوى بين الموت والعدم .

ما هو الموت

غير أن هذا الأمر مجانب للصواب ، فما الموت إلا انفصال الروح عن الجسد ، فروح الإنسان هي الكائن الحقيقي وهي تسكن جسده الذي يُشكل بيتها لهذه الروح ، فليس الإنسان جسداً يمتلك روحًا ، وإنما هو روح تملك جسداً ، وبينما يتحلل هذا الجسد الفاني بعد الموت ويعرض للفناء ، فإن الروح تستمر في الوجود إما في جهنم أو في حضرة الله في حالة وعي وإحساس كاملين ، فإذا مات المرء دون أن يقبل فداء المسيح وخلاصه ، فسينتهي به الأمر إلى حيث " البكاء وصرير الأسنان " يقول السيد المسيح " ولكن أقول لكم يا أحبابي : لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر ، بل أريكم

فلا موت بدون خطية ، ولم يكن أدم نفسه ليموت لو لم يخطئ يقول كلمة الله " كأنما يانسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبخطية الموت ، وهكذا إحتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع " (رو ٥ : ١٢)

قيامة المسيح

كما يختلف موت المسيح عن غيره في أن جسده لم يعرف التعفن والتناثر ، وذلك لأن المسيح نفسه لم يعرف الخطية كبقية البشر مع أنه حمل خططيتهم ، لهذا كان وعد الله الآب له بحفظ جسده من التعفن وقيامته من بين الأموات ، يقول النبي داود على لسان المسيح قبل مجئه وموته بثلاثة السنين " لذلك فرح قلبي وابتهجت روحني ، جسدي أيضاً يسكن مطمئناً ، لأنك لن ترك نفسى في الهاوية ، لن تدع تقيك يرى فساداً " (مزمور ٢٢ : ٩، ١٠) وهكذا فإن روح المسيح عاد إلى جسده فأحياه في اليوم الثالث ، فكانت القيامة المجيدة المختمه . ويسجل الكتاب المقدس أحداً كثيرة تشهد لقيامة السيد المسيح من الموت ، يقول " المسيح مات من أجل خططيانا حسب الكتب ، وأنه دُفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب ، وأنه ظهر لصفا ثم للإثنى عشر ، وبعد ذلك ظهر دفعه واحدة لأكثر من خمس مئة آخر أكثرهم باق إلى الآن ولكن بعضهم قد رقدوا ، وبعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل أجمعين " (١كورنثوس ١٥ : ٧-٣) .

أبعاد القيامة

أخذ جسداً وإكتسب الطبيعة البشرية إلى جانب طبيعته الإلهية ، لم يكن يحتاج كإله إلى جسد ، ولكنه صار لحماً ودماً ليشاركنا طبيعتنا ويستطيع أن ينوب عنا في عملية الغداء ، وعندما مات على الصليب من أجل خططيانا ، سكتت الحياة في جسده وبقيت روحه حية دون أن تفقد شيئاً من طبيعتها وقدرتها ، وهذا يعني بكل بساطة أن المسيح كان حياً حتى وهو ميت .

مثال نوؤيحي

ولقد حاول أحدهم أن يُقرب ما حصل للمسيح في موته إلى أذهاننا ، فشبه الروح بالهواء الذي يتخذ شكل الإناء الذي يحمل فيه ، فمع أن الهواء يملأ الجو ويتحرك فيه بحرية ، إلا أنه حدد نفسه شكلاً بصورة الإناء الذي حل فيه ، فإذا كسرنا هذا الإناء الذي يتمتع الهواء داخله بنفس خصائص الهواء الموجود في الجو ، فإن الهواء يرجع ليختلط فوراً بالهواء الموجود بالجو دون أن يضيع منه شيء ، وهذا يقودنا إلى فكرة أن موت المسيح لم يؤثر على طبيعته الإلهية .

سبب موت المسيح

ولا بد لنا من أن نتبين أن المسيح لم يمت بسبب الصليب ، ولكنه مات على الصليب ، لم يمت بسبب المسامير والحراب التي اخترقت جسده وجعلته ينزف ولكنه مات بسبب خططيانا التي حملها ومات على الصليب من أجلها ، إن خططيانا وأثامنا هي التي قتلتة ، وما كان للموت أن ينال منه لو لم يكن صلبه مرتبطاً بهذه الخطايا والآثام ،

(يوحنا ١١ : ٢٥، ٢٦).

أخي العزيز سعد :

وهكذا فإن موت السيد المسيح لا ينفي
اللوهيه ، بل يؤكّد محبته العظيمة لنا تلك
المحبة التي جعلته يموت من أجلنا ، لنتذكرة
أنه ذاق عنا الموت وأخذ عقابنا ، فهل نفهم
موته حق الفهم ونقبله ؟

هل نعيش غالبين الحياة ونموت إذا كان لابد
من الموت ، قاهرين الموت ؟ أم نعيش
مهزومين يائسين ، ونموت بلا أى رجاء ؟

ولقد أثبتت هذه القيامة فيما أثبتت أن
المسيح هو ابن الله حقاً كما قال ، وأن الروح
لا تموت ، وأن هناك رجاءً أكيداً لكل من
يؤمن بالMessiah "أين شوكتك يا موت ؟ أين
غليتك يا هاوية ؟" (١ كورنثوس ١٥ : ٥٥)
، وما دام المسيح يتمتع بالجوهر الإلهي ،
فليس غريباً أن يكون مختلفاً عن موت كل
إنسان ، وأن تكون له نتائج عظيمة مباركة .
يقول السيد المسيح "أنا هو القيمة والحياة ،
من أمن بي ولو مات فسيحيًا ، وكل من
كان حياً وأمن بي فلن يموت إلى الأبد "

قصيدة قصيرة

حاول أحد التيوس في منطقة جبلية أن ينطح الجبل الصخري بقرنيه ، محاولاً أن يزحزح
الجبل لينهار ! ! تجرح أولاً ، وحاول كثيراً إلى أن تكسر قرونه وبالنهاية تكسر رأسه .
ألا تتفقون معي يا أخوتي إن ذلك التيس كان مخدوعاً من نفسه ؟ فقد كان يظن إن محاولاته
في زلزلة الجبل ستُنجح ! !

وأنا أتعجب كثيراً من بعض البشر الذين يحاولون بقرون أفكارهم وأقوالهم أن يرحرحوا
صخر عظيم جداً ، وأذكر لكم واحد من هؤلاء اسمه فولتير كان فيلسوف عصره وملحداً ،
وقال منتقداً العلامة نيتن لأنّي اهانه بالكتاب المقدس ((ما أحط المستوى الذي يمكن أن ينزل
إليه شخصٌ متعلمٌ ذو مواهب عظيمة ، عندما يشغل نفسه بما يسمونه الكتاب المقدس))
وقال أيضاً متّهوكما ((إنه خلال ١٠٠ عام سيختفي الكتاب المقدس من الأرض ويدخل
التاريخ))

مات فولتير وذهبت معه قرون أقواله ، وماذا بعد ؟ بيع بيته واشترته جمعية دار الكتاب
المقدس في فرنسا ، أصبح فولتير في خبر كان ، وبقي الكتاب المقدس صامداً ويهب الحياة
لكل من يطعنه .

أخيراً أقول واللبيب من القصة يفهم ! ! ولعطيك الرب فهماً فيما أقول .

قال الحكيم "من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه" (أمثال ١٣: ١٣)

قال يسوع المسيح له المجد : " السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول " (مت ٢٤: ٢٥)

إحباط أم عزيمة

بقلم : القس جوزيف وليم زكي



كنتُ أنا وزوجتي وابني جوناثان وابنتي سوسنة تسبقنا ابتسامتنا قبل كلماتنا وتغمerna أفراحتنا رغم إرهاقنا فهذه من المرات القلائل التي اجتمعت فيها أنا وزوجتي وأولادي ، وفجأة يصمت حن الأمان الذي يداعب الأذان وتدق في قلبي دقات الخطر ويثير الكون ولا يهدأ وذلك بانقلاب السيارة التي كنت أقودها عدة مرات ، أفقـت بعدها لأرى ما لا يمكن أن يتتحمله قلب إنسان وأنا حتى الآن لا أعلم كيف استطعت أن اكسر باقي زجاج السيارة وأخرج زوجتي تهدر دما وابني مصاباً وابنتي سوسنة تلفظ أنفاسها الأخيرة ... وشعرت وقتها أن كل ما هو حولي دمار ومرار وشعرت أني فقدت زوجتي شريكـتي ، ابني ، وابنتي حتى نفسـي شعرت أن فقدتها .

وكان السؤال الواضح من الله ... هل تستخدمني رغم ما تشعر من دمار ؟ وكانت إجابتي له :
نعم يا لمي سأضل أخدمك طالما قلبي ينبض وسائل أضع ما في يدي في يدك ...

وكان الثمن هو ابنتي سوسنة الفتاة الرقيقة الجميلة الخادمة الرائعة بكل المقاييس ذات الأنثى عشر ربيعاً ، هذا الشمن دفعته بكل إيمان وتسليم وثقة بأنها وإن قطفت من الأرض ولكنها ستزهر في السماء ... ولم ينتهي الأمر بانتقال سوسنة .. ولم يصمت الشيطان عند هذا الحد .. وبعد الحادثة تم إسعافـنا إلى المستشفى وبعد خروجي من

هل لك أن شعرت بأن كل ما هو حولك دمار أو هل تشعر الآن أن حياتك ما هي إلا حطام وانهيار . وقد يصل بك الحد إلى أن تصبح أنت بلا قوة وأيضاً لست تعلم ماذا تفعل . قد يكون هذا ما أنت فيه الآن ...

الحل الوحيد هو أن ترفع عينيك نحوه وتنتظر لتراه يسمح بالريح العاتية أن تهب ليحصل التبن الذي يقلل من قيمتك ويبقى الحنطة . يجعلك كالمعدن الذي تزيده طرقـات الحداد صلابة .

أني حينما أحـدثك عن الدمار الذي ينـبت انتصارـكـ أـحدـثـكـ إـلـيـكـ منـ وـاقـعـ اـخـتـارـ فـأـنـاـ لـنـ أـنـسـيـ الـيـوـمـ الـذـيـ كـنـاـ فـيـهـ عـاـئـدـيـنـ مـنـ سـفـرـ وـفـيـ مـدـخـلـ الطـرـيقـ إـلـىـ الـمـيـاـ (ـمـصـرـ)ـ حـيـثـ

صغير يتخيل من يراه أن بداخله أسرة محذودة الأفراد وما أن تدخل من الباب الصغير الضيق ... تفاجأ بمفاجأة أقل ما يقال عنها أنها مبهرة مدهشة ... إذا أن المكان ليس متزلاً بل هو كنيسة بل هو مستشفى ضخم بل هو أيضاً جمع علاجي ضخم .

فهو مستشفى يتمجد فيه طبيب الأطباء الرب يسوع بلمساته الشافية مستخدماً عمل روحه وبصلوات أناس بسطاء في إيمانهم يصدقون ويؤمنون بفعالية كلمة الله وقوتها فتحرك صلواتهم ذراع الله الرفيعة المقدرة فتمتد بقوة لتنزع المرض الجسدي والنفسى والروحى وهو جمع علاجي ... إنه جمع سوستنة الملائكة الطاهر ... تعالج فيه النفوس من داء الخطية اللعين متضمن بذلك سلامتها النفسية والجسدية والأدبية ولضيق المكان بشكل واضح فإنه في الأدوار العليا حتى تتمكن من معالجة مشكلة الازدحام والتي يضطر البعض للوقوف في الشارع وعلى السالم .

وبذلك تصل كلمة الله الشافية من خلال كلمات محددة ودلائل من السماء مباشرة تعالج كلمات الله القلوب الجريحة .

وهكذا عزيزي القارئ : لابد أن تشق أن كل دمار يلحق بك لا بد وسينبت عن انتصار رائع ينقلك إلى عمق أكبر في علاقتك مع الله وتشق أيضاً أنه خلال كل أزمة سيمتحنك النعمة والسلام .

حجرة العمليات حدث أمر لا يصدقه عقل .. فقد تحدث الشيطان إلى وجههاً لوجه وبكلام محمد قاتلاً الذي تخدمه لم يخدمك أنت انتهيت وزوجتك لا تعلم أين هي وابنك لا تراه وابتكت الجميلة في المشرحة هل ستظل تخدمه ... بأي دافع وبأي قوة .. لم استسلم لأفكاره بل انتهerte بكل قوة وصرخت في وجهه ليتهرك الرب يا شيطان رغم أن كل ما تقوله قد يكون صحيح بكل قوة وصرخت في وجهه ليتهرك الرب يا شيطان رغم أن كل ما تقوله صحيح ولكن كل نسمة في تصرخ أبني ملك المسيح وسائل أخدم ألهى حتى آخر نسمة في حياتي ... أضع عليك اسم الرب يسوع الذي لا تستطيع أن تقاومه أو تقف أمامه .

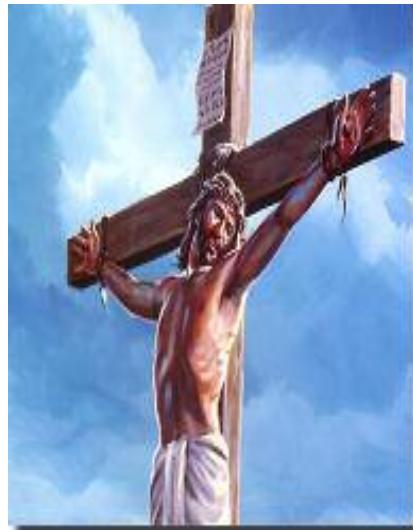
وكان هذا بمثابة التقرير الذي أعلنته بعد الدمار الذي أبنت انتصار فالصحراء التي سال عليها دم الشهيدة سوستنة الملائكة الطاهر ، الآن تشهد بنقوذها القليلة وذهبها ميلاد مدينة عملاقة تماثل مدن الملاجأ التي جل إليها كل محتاج للأمان والحنان في العهد القديم ... وهذه المدينة التي أقامها رب هي مدينة بل صرح للرحمة يحتمي فيها العجزة والمسنين المعوقين والمسردين .

... هكذا فإنني أبرهن لك باختبار عملي على أن الدمار الذي تشعر به في حياتك لا بد أن سينبت عنه انتصار رائع .. في حاضرنا ...

ترى ما هو أعجب من الخيال ...
فالمكان عربة صغيرة (عزبة طه السبع بالمنيا) تحديداً في مكان يبدو من الخارج كمنزل

أرعب واقعة في التاريخ

بِقَلْمِ دَمِيَانْ شَمُو



يكتب في عدد "٣" "محقر ومخذول من الناس" رجل أوجاع ومختر الخزن وكمستر عنه وجوهنا محقر فلم نعتد به " يا لها من كلمات وصفت احتقار الناس للسيد ، إذ بصقوا عليه وعروه وسخروا منه وضحكوا عليه وأهانوا كرامته ، أما هو كما يروي إشعيا "إنه تذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنجحة صامتة أمام جازيها فلم فاه " يا له من أتضاع عجيب يا له من تحمل مرير ما صبر عليه ذلك السيد ، وكل هذا لأجل سبب واحد يصرح إشعيا بقوله "لكن أحزاننا حلها وأوجاعنا تحملها مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبجره شفينا كلنا كغنم ظلمنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه أثم جيعنا " نعم كل هذا الألم وكل هذا العذاب وكل هذا الاحتقار كان لأجلنا ولأجل فدائننا ، أما موقفنا اتجاهه فكان موقف الرفض وعدم القبول موقف الاحتقار والسخرية .

من هنكم يبكتني على نطية

وينتقل إشعيا لوصف الرفض الأعمق ، الرفض الذي واجهه يسوع وهو معلق على خشبة العار من سيف العدالة الإلهية ، إذ يكتب "اما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن " فكم كانت ثقيلة وقاسية تلك التيارات العظيمة على رأس المسيح ، وكم كان مرا ذلك الكأس مرارة العلقم عندما

هل يوجد كلام عبر أكثر مما سطره إشعيا النبي في إصلاح "٥٣" إصلاح العبد المتألم ، يتحدث فيه واصفاً الجماهير المترقبة نهاية الدرامية المأساوية ، بأنه بجانب قائد المائة الذي عندما نفذ الحكم الشنيع انتابه الخوف من هول الواقعة ، أو أنه كان بالقرب من الأم الباكرة العذراء مريم ساماً أنّة قلبها نتيجة السيف الذي جاز بها

نعم كان شاهداً بالروح القدس عن هذه الحادثة التي كانت ستقع على مقربة ٧٠ سنة من حياته ، واصفاً بتفاصيل دقيقة الصليب مظهراً مشاعر السيد المتألم ، ومفصحاً عن حقيقة ردود فعل العالم التي وجهت أسمهم البغض والكراهة لذلك المحب الغفور ، إذ

لقداء واسترجاع الذي قد هلك .
حقا كانت ساعات لم تستطع السماء أن
تحفي مدي حزنها وألمها ، فأظلمت معلنـة
إنها أرهـب لحظـة في التاريخ ، بـموت رب
السمـاء عن تـراب الـأرض .
هـذا هو يسـوع الـذي أتـى في صورـة الـاتضـاع ،
مرفـظـا من الناس ومـدانـا من سـيف العـدـالـة
الـإلهـيـة وذـلـك لأـجـلـي ولـأـجـلـك .

فـهـلا وقـتـتـ على قـدـمـيكـ ، وـخـلـعـتـ نـعـلـيكـ
، وـاخـنـيـتـ خـشـوـعاـ ، وـوـضـعـتـ يـدـكـ عـلـىـ
وـجـنـتـيـكـ ، وـذـرـفـتـ دـمـعاـ مـنـ عـيـنـيـكـ
وـصـرـخـتـ مـنـ أـعـماـقـ قـلـبـكـ قـائـلاـ :
"أـنـتـ عـظـيمـ... أـنـتـ عـظـيمـ... أـنـتـ عـظـيمـ"

أخذ سيف العـدـالـة حقـهـ بالـكـامـلـ منـ دـمـ
المـصـلـوبـ كـفـارـةـ عنـ كـلـ خـطاـياـ وـذـنـوبـ
الـعـالـمـ فـيـماـ اـقـتـرـفـهـ منـ تـعـدـيـاتـ اـتـجـاهـ عـدـالـةـ
الـلـهـ وـحـقـهـ الـمـطـلـقـ ، إـذـ أـنـ زـكـرـيـاـ أـشـتـرـكـ أـيـضاـ
فيـ وـصـفـ تـلـكـ الـحـادـثـةـ بـقـولـهـ عـلـىـ لـسـانـ
الـرـبـ (زـكـ ١٣ : ٧) "أـضـربـ الرـاعـيـ" مـشارـكاـ
إـيـاهـ كـاتـبـ الـمـزـامـيرـ (مـزـ ٦١ وـ ٢٢) مـظـهـراـ هـولـ
الـظـلـامـ الـذـيـ غـطـىـ رـأـسـ الـمـسـيـحـ صـارـخـاـ
بـالـطـبـيـعـةـ الـبـشـرـيـةـ لـلـآـبـ "إـلـهـ إـلـهـ لـمـاـذاـ
تـرـكـتـنـيـ" ، مـعـلـنـاـ إـنـهـ لـاـ تـوـجـدـ أـيـةـ أـسـبـابـ
شـخـصـيـةـ ، أـوـ أـيـةـ خـطـيـةـ وـاحـدـةـ تـطـالـبـهـ بـهـاـ
عـدـالـةـ اللـهـ "مـنـ مـنـكـ يـبـكـنـيـ عـلـىـ خـطـيـةـ"
إـلـاـ تـلـكـ الـخـطاـيـاـ الـتـيـ قـبـلـهـاـ طـوـعاـ ، مـتـمـماـ
بـذـلـكـ الـمـسـرـةـ الـإـلـهـيـةـ "أـمـاـ اللـهـ فـسـرـ.....ـ" وـذـلـكـ

اطعـطـيـ اـطـسـرـوـ رـحـبـهـ اللـهـ

أـحـبـائـنـاـ الـقـرـاءـ :

نـوـرـجـوـ مـنـ الـأـحـبـةـ الـذـينـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ تعـضـيدـ الـمـجـلـةـ عـدـمـ إـرـسـالـ أـيـ مـبـلـغـ نـقـدـيـ بـالـبـرـيدـ عـلـىـ عـتـوـانـ الـمـخـلـةـ
مـطـلـقاـ لـأـسـبـابـ كـثـيـرـةـ .ـ وـإـنـ أـحـبـ أـحـدـ أـنـ يـعـضـدـ هـذـاـ الـعـمـلـ عـلـيـهـ أـنـ يـنـصـلـ بـالـرـقـمـ الـمـوـجـودـ لـلـتـعـضـيدـ
ـ وـهـوـ الـمـسـئـولـ عـنـ مـالـيـةـ الـمـجـلـةـ أـوـ عـلـىـ رـقـمـ الـحـسـابـ الـبـرـيدـيـ أـوـ الـكـاتـبـةـ لـنـاـ وـالـاسـفـسـارـ وـشـكـرـاـ .ـ
أـخـوـكـ يـوـحـنـاـ الـأـسـيـرـ

لـتـعـضـيدـ الـمـجـلـةـ فـيـ السـوـيـدـ تـرـسـلـ عـلـىـ رـقـمـ بـلـوـسـ جـبـروـتـ :

Plusgirot : 6201598 - 7
Tel : 070 769 6004

لـتـعـضـيدـ الـمـجـلـةـ فـيـ اـمـرـيـكـاـ تـرـسـلـ عـلـىـ هـذـاـ العنـوانـ :

CALL OF LOVE
(Ambassadors in Chains)
MONIR HABIB
P.O.Box: 502
MASON OHIO 45040
U . S . A
Tel : 0015133360236



لهمَّا مُتَرَاء

نشجعكم على ارسال آراكم وتعليقاتكم لنا على المجلة ونحن بدورنا نرحب بأي اقتراح يجول في فكركم حتى نستطيع ان نتعاون معًا في مجال هذه الخدمة البسيطة التي نقوم بها

كذلك أجمل تحية لكم جميعاً، وأشكراً ربكم لأجل جهودكم في توصيل بشري الخلاص لجميع الناس من خلال مجلة سفراء في سلاسل التي تصدرونها. اصلبي للرب أن يسوع هذا العمل المبارك.
أخوكم القدس زكريا رافد - سوريا

كذلك إلى الإخوة والأختوات الأعزاء العاملون في مجلة سفراء في سلاسل . لقد قرأت بعض المجالات الدينية والكتب التي أرسلتموها إلى بعض الأصدقاء.. الأمر الذي أدخل السرور إلى قلبي بأن أتعرف على الخدمة التي تقدمنها لكل إنسان يرغب أن يجعل قلبه عرشاً للرب يسوع ، مخلص العالم. وأتمنى أن ترسلوا لي المجلة باستمرار.

رسم فريد - النمسا

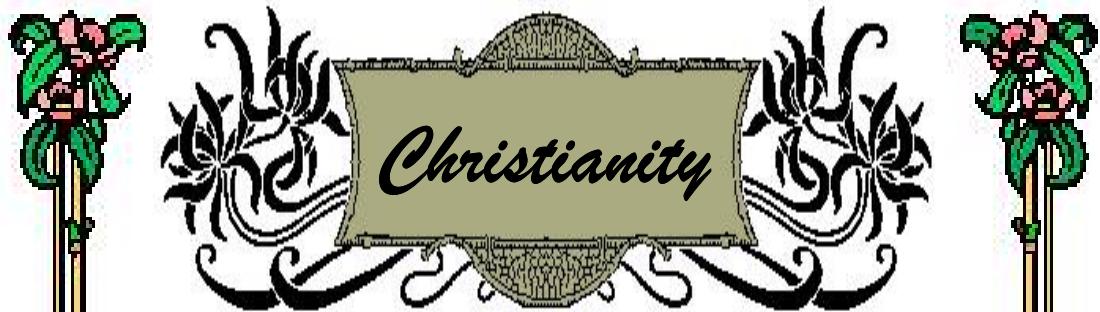
كذلك تحية أخوية صادقة أعطها لكم متزوجة بالصلة لأجلكم على خدمة إصدار هذه المجلة التي تشيع الجياع إلى كلمة الله وتروي ظمأنهم ، وللرب يسوع المسيح كل الجد.
أكتب إليكم بعدما قرأت عدد عيد الميلاد الصادر والذي أدخل السرور إلى قلبي من خلال المواضيع القيمة فيه. فهو يناسب كل إنسان تعرف على المسيح أو يريد التعرف عليه كمخلص شخصي له .
إنني أبدي إعجابي بمجلتكم الموقرة وأشكراً رب يسوع المسيح من أجلكم، متمنياً لو استطعت الحصول عليها .

لؤي مدني - بلجيكا

كذلك يسعدني أن أكتب إليكم معيارياً عن تقديرني لكم على هذه المجلة وشكراً على موقعكم على الأنترنت الراب يياركم ويستخدمكم أكثر. هل يمكنكم إدراج اسمي في قائمة المستفيدين من المجلة .
سلام مكي - إسرائيل

كذلك أتمنى لكم كل بركة وخير في نشر كلمة الله في أرجاء المعمورة. من خلال هذه المجلة المباركة التي أدخلت البهجة والفرح في قلوب الكثيرين هنا في فرنسا ، لأنها المجلة الوحيدة كما اعتقاد التي تصدر باللغة العربية في أوروبا . عظيمة هي اعمال الرب لأن المجلة تصدر من داخل أسوار السجن . أرجو ان تقبلونني أختاً لكم وترسلوا لي المجلة باستمرار .

أختكم في المسيح هند راهي - فرنسا



*Christianity is not a theory or speculation, but a life; not a philosophy of life, but a living presence. -- **Samuel Taylor Coleridge**

*Christian life consists of faith and charity. -- **Martin Luther**

*The purpose of Christianity is not to avoid difficulty, but to produce a character adequate to meet it when it comes. It does not make life easy; rather it tries to make us great enough for life. -- **James L. Christensen**

*Life is an adventure in forgiveness. -- **Norman Cousins**

*Whatever makes men good Christians, makes them good citizens. -- **William Penn**

*I believe in Christianity as I believe that the sun has risen. Not only because I see it, but because I see everything by it. -- **C.S. Lewis**

*To be like Christ is to be a Christian. -- **Daniel Webster**

*The measure of a Christian is not in the height of his grasp but in the depth of his love. -- **Clarence Jordan**

*A Christian is a keyhole through which other folk see God. -- **Robert E. Gibson**

Where Are You My Son?

My Son,

*You know a lot about me, but you barely love me...
You tell others about me, but you forget our daily talks....
You talk a lot about my love to sinners, but your love for me has changed....
Where is your joy? Where is your first love?
Did you lose your passion? Did your steps falter?
And in all this, did you think I forgot you?*

*I am still here my son, waiting for you to come back...
I am waiting to fill you with my Spirit and envelope you with my love ...
Where are your songs that used to fill the air?
My mercies for you are still new each morning....
My son, open your heart to me...
Tell me about your dreams and never ending plans...
Tell me about your memories, both the happy and the sad,
Your joys and worries, your success and failure
Tell me about your lusts and desires, the temptations and the sins you try to run from
Tell me about your sickness and healing, your heart and mind, your death and life...
Tell me about your family and friends, the near and the far, who you forgot and who forgot you.
I want you to know that I love you, and if this is not enough, then go to the cross,
Hear my cries there for you, that your faith would not fade away...*

*My beloved son, Where are you? Why do you hide behind the tree of sin and shame? Did you make for yourself a cover from the leaves?
I am here, the slain sheep.
I died to save you before the knife of condemnation fell on you ...
And your time was the time of love ...
I long for you my son, so...*

When will you come back?

AMBASSADORS IN CHAINS

God created a way by sending His Son to pay the price for our sin. "**God demonstrated His own love toward us, in that while we were still sinners, Christ died for us**" (Romans 5:8). He died in our place; He who knew no sin became sin for us. This removed our burden of sin and allows us to enter into that desired fellowship if we follow His way.

He is the only way. Jesus said "**I am the way, the truth, and the life. No one comes to the Father except through Me**" (John 14:6).

It is not just enough that you know these truths. We must individually place our trust in Jesus Christ as our Lord and Savior. It is by repenting of our sins and believing on Christ that we can know God personally and experience His love.

You can receive Jesus Christ right now by faith. "**If you confess with your mouth the Lord Jesus and believe in your heart that God has raised Him from the dead, you will be saved. For with the heart, one believes unto righteousness, and with the mouth confession is made to salvation**" (Romans 10:9-10).

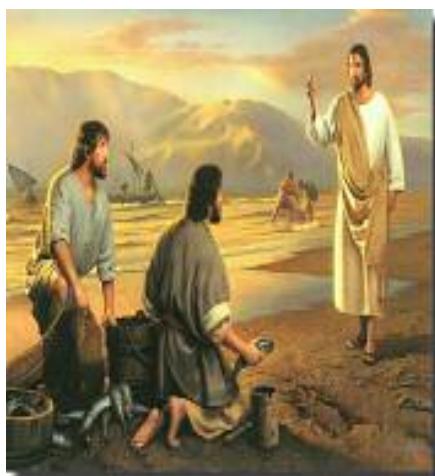
If you now believe on God and

place your faith in His Son, congratulations! And welcome to His family. We, all being His children, share in a heavenly inheritance! We are heirs to heaven and are promised the eternal pleasure of glorifying God. As our life here on earth progresses, God will continue to work in our hearts. We are daily being conformed to the image of Christ, Himself. We will begin to live lives of righteousness. Obedience to God will not be a burden to us, but rather a joy.

You may wonder, now that you are a Christian, "**What now?**" Our greatest recommendation for believers, new and old, is four-fold: 1) find a church so you might hear the preaching of the Word and rejoice in the fellowship of other Christians, 2) study the Bible for that is where we learn of God and His plans, 3) pray to Him to strengthen your faith and increase your love toward Him, and 4) enjoy the blessings given by God in the heavenly ordained sacraments: baptism and the Lord's Supper. All of these will work to encourage and build upon your faith. If you have any questions, search the Scriptures, ask your Pastor, or please feel free to ask us.

Know God

Author Unknown



Did you know that you were created to have a loving relationship with God? He is patiently and lovingly waiting for you to respond to His invitation to salvation. Yes, you can receive forgiveness for your sins and assurance of eternal life through faith in His only Son, the Lord Jesus Christ.

"God so loved the world that He gave His only begotten Son, that whoever believes in Him should not perish but have everlasting life." (John 3:16).

You may be asking yourself: "**How can I know God?**" Man is able to know the true and living God through His Word (that is

the Bible). The Bible reveals God's character and His plan for mankind. It is through reading His Word that we come to knowledge of the righteousness of God and that which He requires of us.

What is it that prevents us from personally knowing God? Our sin has separated us from God — our corruption is to such a degree that we cannot know Him personally and cannot experience His love. God's Word says, "All have sinned and fall short of the glory of God" (Romans 3:23). Man was created to have fellowship with God, but because of his sin (anything that is against the righteousness revealed in God's Law) he is prevented from that fellowship. This includes anything less than perfect obedience to God's commands.

"The wages of sin is death" (Romans 6:23a). The ultimate result of this death is an eternity in Hell. This spiritual death forces a separation from God. Man is sinful and God is holy. This creates a gulf unbridgeable by man making that intended fellowship impossible. The only solution is a divine bridge — that bridge is Christ.

معهد اللاهوت الدولي



The International Theological Seminary

هدف امعهد: هو نشر انجيل الرب يسوع اطسيحي و توفير التعليم اطسيحي اهليزن ولجميع الناطقين باللغة العربية . كذلك يهدف لتدريب اطههونين على فهم كلمة الله و نطوير قابليانهم للتعزف في الكلمة و ايسنیعاب ابعاد الدعمة اطسيحية امتهنة لتحقیق اراده الله في حیانهم اطسيحية . امعهد هستقل تماماً وليس له اي طائفی ویهمن بالتعاون الكامل مع جميع الطوائف

I.T.S
P.O. Box: 916
Firfield NSW 1860
AUSTRALIA
W_elf@tpg.com.org
www.theosem.org

اطسيحية وله خط تعليمي مهزن وكتابي بنعمة الرب . امعهد يدرس الاهاهون باطراسلة وشهادته معترف بها دولياً . للمزيد من المعلومات حول امعهد يمكنك الانصنان بعميد امعهد الدكتور نبيل يسي . او رئيس امعهد القدس الدكتور كوركيس هني .

AMBASSADORS IN CHAINS

- ★ Know God
- ★ Where Are You My Son?
- ★ Christianity

PUBLISHED FROM PRISON

